

إيقاف تطوير عقار للسمنة بعد تسجيل إصابة كبدية في تجربة سريرية



أوقفت شركة فايزر تطوير أقراسها التجريبية اليومية لعلاج السمنة، بعد تسجيل حالة إصابة كبدية يرجّح أن تكون ناجمة عن استخدام العقار الفموي "دانوغليبون" من فئة 1-GLP.

وجاء القرار عقب تجربة سريرية شملت أكثر من "1400" مشارك، أصيب أحدهم بما وصفته الشركة بـ"إصابة كبدية محتملة ناجمة عن الدواء"، لكنها أكدت أن: "الحالة تعافت بعد إيقاف العلاج، ولم تظهر على المريض، الذي لم يُكشف عن هويته، أي أعراض واضحة خلال فترة الإصابة".

وأوضحت شركة فايزر أن: "مراجعة البيانات السريرية والتوصيات التنظيمية قادتها إلى اتخاذ هذا القرار"، كما لفتت إلى أن: "ارتفاع إنزيمات الكبد، الذي ظهر لدى بعض المشاركين، يعد أمراً شائعاً عند استخدام أدوية من فئة 1-GLP، لكنه يعد مؤشراً على تلف الكبد بحسب ما ذكرته "عيادة كليفلاند".

وأوضحت فايزر أن: "التجربة السريرية شهدت زيادة سريعة في جرعة الدواء خلال فترة زمنية قصيرة، ما قد يكون ساهم في ظهور هذه الآثار، وكانت الشركة قد أوقفت سابقاً، في عام 2023، تطوير نسخة من العقار

تُؤخذ مرتين يوميا، بعد انسحاب عدد كبير من المشاركين من التجربة السريرية بسبب الغثيان والتقيؤ".

واعتُبرت النسخة اليومية من العقار، التي تُؤخذ مرة واحدة فقط، خيارا أكثر جاذبية وتنافسية مقارنة بالأدوية الأخرى لإنقاص الوزن التي تتطلب جرعتين يوميا.

وقال الدكتور كريس بوشوف، كبير المسؤولين العلميين في الشركة، في بيان صادر: "رغم خيبة أملنا من إيقاف تطوير "دانوغليبرون"، نؤكد التزامنا المستمر بتطوير علاجات مبتكرة وواعدة تلبي احتياجات المرضى".

وأشار إلى أن، فايزر تخطط للمضي قدما في تطوير أدوية فموية أخرى، بما في ذلك عقار يستهدف مستقبلات من أوسع مجموعة ضمن، (الغذائي والتمثيل الدم في السكر تنظيم في رئيسيا دورا يلعب يروتين) GIPR البرامج التجريبية لعلاج السمنة.

ويأتي هذا التحرك وسط تزايد الطلب العالمي على أدوية إنقاص الوزن، خاصة من فئة GLP-1، التي تشمل حقن شهيرة مثل "أوزمبيك" و"ويغوفي".

وتعد الأقراص الدوائية خيارا مفضلا نظرا لسهولة استخدامها وتصنيعها.